

ولي الله إلا له لا أن وأشهد، العالَمين ربُّ الله الحمد<span style="font-size: 14pt; font-family: S'impl'ed Arab'c;" lang="AR-SA"> و الصالحين، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله الصادق الوعد الأمين، صلوات ربي وسلامه عليه وعلى آله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وعلى رسل الله أجمعين. أما بعد:</span></p>
<p>القلوب، فامتألت القلوب بالإيمان، وشعرت النفوس بالأمن والأمان، ثم نزل القرآن فعلم الناس من القرآن ومن السنة حدود هذه الأمانة وما ينبغي عليهم بشأنها.</p>
<p>القلوب من رفعها عن أوحديّة، الوحي بنصوص عليها والتأكيد، القلوب من وتمكنها: نزولها في أحدث حديثين، الأمانة عن</p>
<p>وقلة الأمانة وندرتهم حتى لا تكاد ترى رجلاً يؤدي الأمانة.</p>
<p>حديثين</p>
<p>قد رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر، حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال، ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلّموا من السنة، ثم حدثنا عن رفع الأمانة، فقال: </p>
<p>مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتبراً وليس فيه شيء، ثم أخذ حصى فدحرجه على رجله، فيصبح الناس يتتابعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة، حتى يقال للرجل: ما أجده! ما أظرفه! ما أعقله! وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان</p>
<p>بايعت، لئن كان مسلماً ليردنه علي ديني، ولئن كان نصرانياً أو يهودياً ليردنه على ساعيه، وأما اليوم فما كنت لأبابع إلا فلائناً وفلائناً</p>
<p>إلى به عهد ما كل على وتطلق، الخيانة ضد الأمانة</p>
<p>الإنسان من التكالييف الشرعية وغيرها، فالإيمان أمانة، والطاعة أمانة، وكل حق لله تعالى على العباد فهو أمانة، وكل حق للغير عليك فهو أمانة، والولاية أمانة ولا إيمان لمن لا أمانة له.</p>
<p>الأمر بها في قول الله تعالى: </p>
<p>يعظكم به إن الله كان سميعاً بصيراً</p>
<p>والأموال الولايات أمانات ذلك في ويدخل، أهلها إلى مبخوسة ولا منقوسة غير كاملة الأمانات بأداء عباده الله فأمر</p>
<p>والأسرار والمأمورات التي لا يطلع عليها إلا الله تعالى.</p>
<p>(2) خاشعون صلاتهم في هم الذين (1) المؤمنون أفلح قد</p>
<p>والذين هم عن اللغو معرضون (3) والذين هم للزكاة فاعلون (4) والذين هم لفرؤهم حافظون (5) إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فإنهم غير ملومين (6) فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون (7) والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون (8) والذين هم على صلواتهم يحافظون (9) أولئك هم الوارثون (10) الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون</p>
<p>بالإعراض عنه، والفروج بحفظها، والعهود بمراعاتها فاستحقوا بذلك الفلاح والفوز بالجنة.</p>
<p>على الأمانة عرضنا لينا</p>
<p>السموات والأرض والجيال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان إنه كان ظلوماً جهولاً (72) ليعذب الله المنافقين والمنافقات والمشركين والمشركات ويتوب الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفوراً رحيماً</p>
<p>انتمن عليها المكلفين من امتثال الأوامر واجتناب المحارم، وبين أنه سبحانه عرضها على المخلوقات العظيمة عرض تخيير، فأشفقن من حملها وحملها الإنسان على ضعفه وعجزه، فكان جاهلاً بمؤنتها، ظالماً لنفسه بتعرضه لهذا الحمل الثقيل، وانقسم الناس بحسب قيامهم بها إلى ثلاثة أقسام: منافقون أظهروا القيام بها وهم كاذبون، ومشركون تركوها ظاهراً وباطناً، ومؤمنون قاموا بها ظاهراً وباطناً، فاستحق المنافقون والمشركون العذاب الأليم، واستحق المؤمنون أن يتوب الله عليهم ويغفر لهم فيما قصروا فيه وعوضهم النعيم المقيم عما تحملوه وقاموا به.</p>
<p>لا آمنوا الذين أيها</p>
<p>تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون</p>
<p>خوان كل يجب لا الله إن</p>
<p>كفور</p>
<p>عبادنا من عبيدين تحت كائنا لوط وامرأة نوح امرأة كفروا للذين مثلاً الله ضرب</p>
<p>صالحين فخانتهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئاً وقيل ادخلا النار مع الداخلين</p>
<p>وفي، الأمانة ويندر، بأخاند الأمين فيصبح، القلوب من الأمانة بض</p>
<p>الحديث: </p>
<p>فيظن أثرها مثل أثر المجل</p>
<p>من شيء فيه وليس أمنتخ: أي</p>
<p>الخير.</p>
<p>كما في الحديث: </p>
<p>عالمًا اتخذ الناس رء</p>
<p>والعياذ بالله. حتى لا تكاد تجد رجلاً أميناً، وحتى تنقلب المعايير، فيقال للرجل: ما أجده! ما أظرفه! ما أعقله! وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان.</p>
<p>نعوذ بالله من ضعف الأمانة وقلة الأمانة</p>
<p>كان إذا</p>
<p>حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما وهو الصحابي الجليل يشكو قلة الأمانة في زمانه، فماذا يقول الواحد منا ونحن في آخر الزمان؟ ونبينا</p>
</div>

page 1 / 2

Powered by SapphLesson 4.0

قال إضاعته؟ وكيف قالوا: "الساعة فانتظر الأمانة ضيعة إذا" يقول: "وسلم عليه الله صلى" -  
الساعة فانتظر أهله غير إلى الأمر دوس إذا" -  
وسلم عليه الله صلى" -  
تبيك وسنة وشرعك بدينك للتمسك ووقفنا، أمرنا وتول، عجزنا اجبر اللهم" -  
لنا من قول نبينا صلى الله عليه وسلم -  
خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك" أوفر حظ ونصيب.  
القصد وراء من والله" -

### الرابط الاصيلي